

تفسير البغوي

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَدِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصُرُونَ

- (فأرسلنا عليهم ريحا صرصرًا) عاصفة شديدة الصوت ، من الصرة وهي الصيحة . وقيل :
- هي الباردة من الصر وهو البرد . (في أيام نحسات) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب " نحسات " بسكون الحاء ، وقرأ الآخرون بكسرها أي : نكدات مشؤمات ذات نحوس .
- وقال الضحاك : أمسك الله عنهم المطر ثلاث سنين ، ودامت الرياح عليهم من غير مطر ،
- (لنديقهم عذاب الخزي) أي : عذاب الهون والذل ، (في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى) أشد إهانة (وهم لا ينصرون) .